

ودائماً .. عمار يا مصر

توضيح من اتحاد المقاولين

لقد طالعت بكل اهتمام ما جاء بمقالكم ودائماً عمار يا مصر .. عن الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء والمنشور بجريدة الأهرام يوم الثلاثاء الموافق 9 / 6 / 1998.. وقد حرصت على أن أنقل لكم جزيل الشكر والتقدير على ما نشعر به من اهتمامكم الشديد والغيرة الواضحة للعناية بصناعة التشييد والبناء في مصر والارتقاء بمهنة المقاول المصري.. في ظل الظروف الحالية والمتغيرات المنتظرة بالسوق المحلى أو الإقليمي أو الدولي.. وبرغم تطابق ما جاء بمقالكم من أفكار بناءة مع ما يتخذه الاتحاد فعلاً من إجراءات انطلاقة من سياسة ثابتة منذ إنشائه نحو تنمية القدرة التنافسية للشركات والمقاولين أعضاء الاتحاد. لذا أرى من واجبي أن أضع تحت نظر قراء صفحة العمران بعض الإجراءات التنفيذية التي اتخذها الاتحاد وما أنشأه من آليات تأكيداً لما أشرت به لمواجهة المتغيرات المتوقعة وتتلخص فيما يلي:

1. أولاً: إعداد شروط ومقومات التسجيل للمقاول وتصنيفه بناءً على خبراته وسابقة أعماله حيث تقوم لجان على أعلى مستوى بهذه المهمة.
2. ثانياً: إنشاء جهاز للتدريب بالاتحاد يضطلع بجميع أنشطة التدريب في سبيل الارتقاء بالمقاول والمهندس والفني والعامل كل في تخصصه وكذا تحديث سبل التنفيذ بما يتماشى مع المستويات العالمية وذلك بالتعاون مع أجهزة التدريب بالوزارات والنقابات وحتى الجهات الأجنبية مثل وكالة التعاون الفني الألماني واتحاد المقاولين بالولايات المتحدة.
3. ثالثاً: إنشاء شركة متخصصة للنهوض بهذه المهنة حيث أنشئت شركة للتدريب على إدارة المشروعات وفقاً لأحدث الأساليب العلمية.

كما أنهى الاتحاد الدراسة اللازمة لإنشاء شركة لتأجير المعدات وبدأ في اتخاذ الخطوات التنفيذية لتأسيس هذه الشركة.

1. رابعاً: أنشأ الاتحاد أفرع له في جميع أقاليم الجمهورية لتسهيل خدمة المقاول بهذه المناطق سواء في مجال التدريب أو التحكيم اللازم لفض المنازعات بدلاً من اللجوء إلى المحاكم وما يتيح عن ذلك من تعطيل للمشروع.
2. خامساً: بفضل تكنولوجيا المعلومات أصبح العالم قرية كبيرة ومن هذا المنطلق أسس الاتحاد بالتعاون مع بعض الجهات المختصة شركة للمعلومات انتهت إجراءات التأسيس وتبدأ نشاطها خلال هذا العام إن شاء الله لخدمة المقاول وتجهيزه بالمعلومات الكافية تحسباً لدخول اتفاقية التجارة العالمية "الجات" حيز التنفيذ.

رئيس مجلس إدارة الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء مهندس محمد محمود على حسن في الحقيقة منذ تحقق تأسيس الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء.. بعد معاناة وجدل قانوني استمر أكثر من عشرة أعوام.. يحاول الاتحاد أن يشكل مرة أخرى البنية الأساسية للمقاول المصري ليعود كما كان.. الوريث الشرعي لبناء الأهرام.. ودائماً عمار يا مصر.